

الواقع الشيعي يدعو للوسطية والاعتدال واحترام الآخر

الواقع الشيعي يدعو للوسطية والاعتدال واحترام الآخر

استقبل سماحة المرجع الديني آية الله السيد محمد سعيد الحكيم الباحث الفرنسي جيل كيبيل يشار والوفد المرافق له.

ودعا المرجع الحكيم الباحثين والمفكرين إلى إزالة الضبابية المشوهة للحقيقة عن الواقع الشيعي الذي يدعوه إلى الوسطية والاعتدال واحترام الآخر مهما كانت ديانته وقوميته أو مذهبته، قائلا إن الشيعة يستمدون ذلك من سيرة نبيهم الكريم صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته سلام الله عليهم أجمعين، وهم ثابتون على هذا الموقف ولا يحيدون عنه جيلا بعد جيل.

كما دعا المجتمعات المختلفة إلى التفكير بالصالح المشترك بين الشعوب، لكي يتتجنبوا الحروب والولايات التي لا يوجد بها رابح؛ فالجميع في عداد الخاسرين.

ولفت آية الحكيم إلى دور المرجعية الدينية وتوجيهها لها لجميع العراقيين بالحفاظ على وحدة العراق واستقراره وتجنيبه الفتنة وال الحرب الطائفية على الرغم مما لحق بالشيعة من ظلم وقتل، بسبب تحرير البعض بتکفيرهم والدعوة لقتلهم.

من جهته تحدث الباحث الفرنسي وهو مدير كرسى الأستاذية للشرق الأوسط والبحر المتوسط ومدير برنامج الدكتوراه المتخصص في العالم الإسلامي بمعهد الدراسات السياسية بباريس، معربا عن فائق شكره وتقديره للمرجعية الدينية بإتحادها الفرصة الكريمة للقاء بها والاستماع إليها.